

# فاعلية استخدام تطبيق بلاك بورد للتعلم النقال (Black board Mobile learn) في تنمية الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني النقال لدى طالبات جامعة نجران

زهرة عبد الرب المصعبي\*\*

روضة أحمد عمر\*

الملخص\_ هدفت الدراسة الحالية التعرف على أثر استخدام تطبيق Black board Mobile learn على تنمية اتجاهات طالبات جامعة نجران نحو التعلم الإلكتروني النقال، والتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق في اتجاهاتهن تعزى لمتغيرات (المستوى الأكاديمي - مهارة استخدام التطبيقات الإلكترونية). كما هدفت إلى التعرف على أهم المعوقات التي تواجههن أثناء استخدام التطبيق، وطُبقت الدراسة على عينة قصدية بلغ عددها (26) طالبة بالمستوى الخامس في مقرر الحاسوب في التعليم. وتم توظيف المنهج التجريبي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطالبات كانت محايدة في القياس القبلي، وأصبحت إيجابية في القياس البعدي. كما أن استخدام التطبيق كان فعالاً في تنمية الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني النقال. وكانت هنالك فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي. كما أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق في اتجاهات الطالبات نحو التعلم الإلكتروني النقال باستخدام التطبيق تعزى لمتغيرات المستوى الأكاديمي والمهارة في استخدام التطبيقات الإلكترونية. كما أظهرت النتائج أن الطالبات يعانين بدرجة متوسطة من المعوقات التي كانت أبرزها: صعوبة نقل وتحميل الملفات كبيرة الحجم على الأجهزة الذكية، صعوبة رفع الملفات على موقع المقررات الإلكترونية باستخدام الأجهزة الذكية، وصعوبة نقل وتبادل الملفات بين المتعلمين باستخدام الأجهزة الذكية.

الكلمات المفتاحية: التعلم النقال، التعلم الإلكتروني، بلاك بورد، Black board Mobile learn ، الاتجاه.

\* أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك - جامعة نجران، كلية التربية.

\*\* جامعة نجران، كلية التربية.

# فاعلية استخدام تطبيق بلاك بورد للتعليم النقال ( Black board Mobile learn ) في تنمية الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني النقال لدى طالبات جامعة نجران

## 1. المقدمة

مشكلات.

وبالرغم من المزايا والخصائص التي يمتاز بها التعلم النقال؛ إلا أن هنالك بعض المعوقات التي تحد من فاعليته في العملية التعليمية والتي يمكن اجمالها فيما يلي: [5]

1. محدودية الأجهزة النقالية؛ ويتمثل ذلك في صغر حجم الشاشات، وسعة التخزين المحدودة، وصغر لوحات المفاتيح، وضرورة الشحن بشكل دوري، وصعوبة عمل مسح للنصوص.

2. مستوى العرض؛ حيث أن بعض المواقع مصممة لتتلاءم مع العرض على شاشات الحاسب والدخول لهذه المواقع عبر الأجهزة المتنقلة قد يعطي نتائج أقل.

3. التكاليف المالية؛ حيث أن الحاجة إلى تأسيس بنية تحتية تتضمن شبكات لا سلكية وأجهزة حديثة وإنتاج برمجيات تعليمية، وتصميم مناهج إلكترونية، إلى جانب ارتفاع أسعار الأجهزة خاصة الحديثة منها.

4. سعة حزمة الاتصال والكلفة؛ حيث تعتبر شبكات التعلم المتنقل بطيئة مقارنة مع أساليب ربط المعلومات الثابت.

5. قلة الوعي لدى بعض أطراف العملية التعليمية بالدور الذي يقوم به التعلم النقال.

6. الاستخدام السيئ للأجهزة المتنقلة؛ حيث يجب أن تتيح الأجهزة المتنقلة الفرصة للطلاب للتركيز على دراساتهم بدلاً من التركيز على المشتتات.

يعتبر تطبيق Black board Mobile learn من أنجح الأساليب الفعالة لإثراء العملية التعليمية، ويستطيع مستخدم التطبيق من الاطلاع على المقرر الإلكتروني، ومتابعة التحديثات، والدروس الجديدة، وحضور المحاضرات المباشرة، والوصول للوسائط التعليمية في المقرر.

ويمكن من خلاله أيضاً أداء الواجبات والمهام المطلوبة، ويتيح أيضاً تفاعل المتعلمين مع المقرر من خلال أدوات التفاعل داخل المقرر من أجل المشاركة الفاعلة في كافة الأنشطة التعليمية، كما أنه يُمكن الطالب من متابعة الدرجات المستحقة في الواجبات والاختبارات [6].

ونظراً للدور الفعال لهذا التطبيق؛ فإنه يمكن أن يسهم بفاعلية كبيرة في تفعيل المقررات الإلكترونية؛ وذلك لما يتميز به من سهولة الوصول سواءً لعضو هيئة التدريس أو الطالب الذي يدرس بنظام التعلم الإلكتروني.

وتعتبر اتجاهات الأفراد عموماً ثابتة نسبياً، إلا أنها عرضة للتعديل والتغير نتيجة التفاعل المستمر بين الفرد والمتغيرات البيئية من حوله، وأشارت بعض الدراسات إلى أنه يمكن التعديل أو التغيير على بعض الاتجاهات من خلال الممارسات الإيجابية التي من شأنها أن تساعد في تغيير مفاهيم الفرد السالبة التي تكونت تجاه موضوع محدد. وتتأثر عملية تغيير الاتجاهات بمجموعة من العوامل، فبعضها يتعلق بالفرد

تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالتعلم النقال باعتباره نظاماً جديداً من أنظمة التعلم الإلكتروني، كما أن انتشار الهواتف الذكية أتاح للجميع سهولة الوصول للمعلومات والاتصال بشبكة الإنترنت والحصول على تطبيقات متنوعة، وتشير الإحصاءات إلى أن مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية يبلغ (24) مليون مستخدم، ما يعكس نسبة انتشار عالية تصل إلى 74% [1]. ويعد التعلم النقال ترجمة حقيقية وعملية لفلسفة التعلم عن بعد، والتي تقوم على توسيع الفرص أمام المتعلمين، من خلال تحقيق المرونة والتفاعل؛ بحيث يستطيع المتعلم متابعة التعلم وفقاً لإمكاناته وقدراته والوقت الذي يناسبه، كما أنه يسهم في ترسيخ مفهوم التعلم الذاتي لدى المتعلمين.

يعتبر التعلم النقال نمطاً من أنماط التعلم الإلكتروني حيث يعتمد على تقديم المحتوى للمتعلمين باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة؛ بهدف توفير بيئة تفاعلية متزامنة وغير متزامنة اعتماداً على التفاعل بين المعلم والمتعلم [2]. ويرى سالم [3] أن التعلم المتنقل أو التعليم الجوال هو مصطلح لغوي جديد يشير إلى استخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعليم، وأن هذا الأسلوب متعلق إلى حد كبير بالتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ويركز هذا المصطلح على استخدام التقنيات المتوفرة بأجهزة الاتصالات اللاسلكية لتوصيل المعلومة خارج قاعات التدريس، حيث وجد أن هذا الأسلوب يتلاءم مع الظروف المتغيرة بعملية التعليم التي تأثرت بظاهرة العوالة.

ويرى جلبرت [4] أن مبررات استخدام الهواتف الذكية والتنقلة في العملية التعليمية تتمثل فيما يلي:

1. التعلم النقال أساسي لتلبية حاجات التعلم؛ فبواسطة الهواتف النقالية يمكن تقديم المقررات التعليمية بالطريقة التي تلي حاجات كل متعلم وظروفه.

2. المبادرة إلى اكتساب المعرفة؛ فوجود الهاتف في يد المتعلم يساعد في أن يكون له دور أساسي في سرعة مبادرته للحصول على تلك المعارف.

3. المرونة في دعم عدد كبير من الأنشطة المهمة للتعلم من خلال الحركة والتنقل في إعدادات التعلم وتطبيقاته.

4. الوصول إلى الأفراد في أي مكان وفي أي وقت؛ مما يفتح آفاق التعلم لشرائح كبيرة من المجتمع قد يكون من الضروري أن يصل النظام التعليمي إليها.

5. النمو المتزايد في استخدام الأجهزة النقالية عموماً والهواتف الذكية على وجه الخصوص.

6. تعدد الخدمات التي يمكن أن تقدمها الهواتف الذكية في التعليم.

7. المساهمة في التغلب على ما يعانيه التعليم بصورته التقليدية من

البرنامج واتجاهات الطالبات نحوه. كما هدفت دراسة عطية [13] التعرف على اتجاهات طلاب اللغة العربية كلفة ثانية نحو التعلم الجوال، وتحديد حاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه. وأظهرت نتائج البحث إيجابية اتجاهات طلاب اللغة العربية كلفة ثانية نحو التعلم الجوال، وارتفاع درجة الحاجات التدريبية اللازمة لاستخدام التعلم الجوال. وأما دراسة العمري [14] فقد هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها، كما سعت الدراسة إلى معرفة أثر كل من متغيرات: (التخصص، والعمر، والمستوى الدراسي، والنوع الاجتماعي ومعدل الاستخدام) على ذلك. وأشارت النتائج إلى وجود معوقات بشرية كان من أهمها: قوانين وأنظمة الجامعة التي تمنع استخدام الأجهزة النقال أثناء المحاضرات، بالإضافة إلى معوقات مادية كارتفاع رسوم الاشتراك في شبكة الإنترنت. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في معدل الاستخدام لصالح الاستخدام اليومي للتعلم النقال، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في باقي متغيرات الدراسة.

وأشارت دراسة العمران والشريف والشعلان [15] التي هدفت إلى استكشاف اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعلم النقال في الجامعات العمانية والاماراتية، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو التعلم النقال تعزى لمتغير امتلاك هاتف ذكي. وأظهرت نتائج دراسة المحيا وجيل ومان [16] إلى أن هنالك تحديات رئيسية تتمثل في جودة الخدمات، وتوافر محتوى التعلم، والقضايا التصميمية والتقنية، ومتطلبات الطلبة، بينما أظهرت النتائج الكمية أهم الخدمات التي يرغب الطلاب في توفيرها لتعزيز استخدام نظام التعلم النقال. وبحثت دراسة يورقانسى [17] في أثر متغيرات النوع والخبرة السابقة في التعلم المتنقل والتخصص الأكاديمي على الكفاءة الذاتية والاتجاهات لدى طلاب جامعة أتاتورك التركية نحو استخدام التعلم النقال. وكشفت النتائج أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلاب بشكل عام كان معتدلاً، وكان لدى غالبية الطلاب اتجاهات إيجابية نحو التعلم النقال. كما كانت هناك فروق دالة إحصائية في الكفاءة الذاتية في استخدام التعلم النقال تعزى لمتغيرات الخبرة السابقة في التعلم المتنقل والتخصص الأكاديمي. وأظهرت النتائج أيضاً فروقاً دالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو استخدام التعلم النقال تعزى لمتغيرات الجنس حيث كانت إيجابية أكثر لدى الذكور.

وباختصار فإنه يمكننا القول إن الدراسات السابقة في هذا المجال قد تنوعت في مضمونها في تناول برمجيات التعلم الإلكتروني النقال وفي قياس جوانب مختلفة، فمنها ما ركز على استخدام بلاك بورد والاتجاهات نحوه، ومنها ما تناول أهمية التعلم النقال والاتجاهات نحوه أيضاً. وتميزت الدراسة الحالية عن سابقتها في أنها تبحث في التعرف على فاعلية استخدام تطبيق بلاك بورد للتعلم النقال (Black board Mobile learn) في تنمية اتجاهات طالبات جامعة نجران نحو التعلم الإلكتروني النقال، إضافة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تواجههن أثناء استخدام هذا التطبيق.

ذاته، فإذا كان الموضوع أكثر التصاقاً بذات الفرد أو شخصيته، كان الاتجاه أقل عرضة للتغير أو التعديل، فاتجاهات الأفراد نحو الدين أو العرف أو الثقافة، أقل عرضة للتغير من الاتجاهات نحو استخدام التكنولوجيا في الحياة المجتمعية. وتأخذ الجهود الرامية لتغيير الاتجاهات صوراً متعددة، ولكن ربما يكون أكثر الأساليب المستخدمة شيوعاً ما يلي: التواصل الإقناعي بتبادل الأفكار، والمعلومات المكتوبة، والمسموعة، والمرئية عن طريق التلفاز، أو الرسائل العلمية، وتعتبر الممارسات والتجرب من أكثر الأساليب المستخدمة لتغيير الاتجاهات [7].

ويذكر عميرة والديب [8] أن الاتجاهات تساعد الطلاب على اتخاذ قراراتهم، وممارسة المهارات المختلفة كالاتصال والتعاون والتنافس، ومن خلالها يستطيع الطلاب تنظيم معلوماتهم بطريقة يسهل فهمها واستيعابها، بالإضافة إلى أنها تكسب الطلاب بعض الخصائص التربوية السليمة. ويرى الحلفاوي [9] أن نجاح تطبيق أية تكنولوجيا جديدة في العملية التعليمية يعتمد إلى حد كبير على اتجاهات المتعلمين نحوها إذ تؤثر اتجاهات المتعلمين في مدى إقبالهم عليها، ومن ثم فإن الاتجاهات تؤثر بشكل أساسي في كفاءة عمل أي نظام تكنولوجي جديد، وقد تكون من الأسباب الرئيسة الدافعة إلى تأييد أو مقاومة التجديد في العملية التعليمية.

ووفقاً لما تقدم ولأهمية التعلم النقال في دعم التعلم الإلكتروني الذي أصبح سمة من سمات العصر الحالي، فقد أجريت العديد من الدراسات في هذا المجال للتعرف على دور الهواتف النقال في التعليم ولقياس أثرها على التحصيل الأكاديمي، وعلى الاتجاهات وتعزيز الدافعية نحو التعلم الإلكتروني، وعليه فقد هدفت دراسة الجراح [10] التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية الملتحقين ببرنامج الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية نحو استخدام برمجية بلاك بورد في تعلمهم. وقد دلت النتائج على وجود اتجاهات ايجابية لدى أفراد الدراسة نحو استخدام برمجية بلاك بورد في تعلمهم؛ إذ أشار أفراد الدراسة إلى أن برمجية بلاك بورد قد ساعدتهم في تسهيل عملية التعلم لديهم، وزيادة مشاركتهم الصفية، وبالتالي زيادة في تحصيلهم. وأجرت السنوسي [11] دراسة هدفت إلى تقصي مدى وعي طلاب جامعة الدمام باستخدام التعلم الجوال-M Learning من خلال التعرف على مدى الوعي بأهمية استخدام التعلم الجوال، ومدى استخدام خدمات التعلم الجوال، والمعوقات التي تحد من الاستفادة منه، وأشارت النتائج إلى أن هناك انخفاض في استخدام الطالبات للتعلم الجوال، ويمكن تفسير ذلك إلى حداثة التجربة وعدم اتساع استخدامها بين طالبات الجامعة. ويعد وعي الطلاب بأهمية التعلم الجوال مؤشراً على اتساع استخدامهم له بالمستقبل والاستفادة منه لتنمية مهاراتهم البحثية والدافعية نحو التعلم والدراسة.

أما دراسة الشهرى وجلال [12] فقد هدفت إلى قياس فعالية التدريب على استخدام برنامج البلاك بورد وقياس اتجاهات الطالبات نحو البرنامج، وأشارت النتائج إلى أن تدريب الطالبات على نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد قد أضفى فاعلية على مهارة استخدام

## فاعلية استخدام تطبيق بلاك بورد للتعليم النقال في تنمية الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني روضة عمر وزهرة المصعبي

تطبيق Black board Mobile learn تعزى لمتغيرات (المستوى الأكاديمي

ومهارة استخدام التطبيقات الإلكترونية)؟

3. ما معوقات استخدام تطبيق Black board Mobile learn في التعلم

الإلكتروني النقال لدى طالبات جامعة نجران؟

ب. أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

1- التعرف على درجة نمو اتجاهات طالبات جامعة نجران نحو التعلم

الإلكتروني النقال نتيجة استخدام تطبيق Black board Mobile learn

2- التعرف على ما إذا كانت هنالك فروقاً في اتجاهات الطالبات نحو

التعلم الإلكتروني النقال تعزى لمتغيري (المستوى الأكاديمي ومهارة

استخدام التطبيقات الإلكترونية).

3- التعرف على أهم معوقات استخدام تطبيق Black board Mobile

learn في التعلم الإلكتروني النقال لدى طالبات جامعة نجران.

4- التعرف على أهمية استخدام الأجهزة الذكية في التعلم الإلكتروني

النقال.

ج. أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع: حيث أن الهواتف

النقالة والأجهزة اللوحية قد غزت المدارس والمنازل والجامعات، وبات

من الضروري الاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي توفرها هذه الأجهزة

في خدمة التعليم والتعلم، ولما لها من مزايا تتمثل في فاعليتها في

استجابة المتعلمين للدروس أكثر من استجابتهم للأجهزة المكتبية، وأن

أغلب الطلاب يمتلكون هواتف ذكية أو أجهزة لوحية، كما أنها تسهل

الاتصال بالشبكة في كل مكان. ولهذا فإن الدراسة الحالية تسعى

لاستغلال هذه الإمكانيات من أجل تنمية اتجاهات الطالبات نحو التعلم

الإلكتروني باستخدام تطبيق Black board Mobile learn

د. حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تركزت الحدود الموضوعية للدراسة الحالية على

قياس اتجاهات الطالبات نحو استخدام تطبيق بلاك بورد للتعلم

النقال في التعلم الإلكتروني النقال ومعوقات استخدامه.

- الحدود البشرية: طالبات المستوى الخامس في مقرر الحاسوب في

التعليم.

- الحدود الزمانية والمكانية: جامعة نجران، كلية العلوم والآداب. وتم

تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1436-1437.

هـ. مصطلحات الدراسة

1. التعلم النقال: تعرف العبيد والشايع [5] التعلم النقال بأنه

استخدام الأجهزة المنقلة مثل الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية

لتمكين المتعلمين من التعلم في أي زمان ومكان، وتقديم تجربة تعليمية

تتميز بالواقعية والأصالة. كما يعرفه مهدي [21] بأنه "نموذج للتعلم

الإلكتروني عن بعد يستخدم فيه الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة

يدوياً، من خلال ما توفره من خدمات لتحقيق المرونة، والتفاعل،

والتشارك، والتنمية المستدامة في عمليتي التدريب والتعليم في أي وقت

ومن أي مكان". أما سليم [22] فيعرفه بأنه " مصطلح لغوي جديد

يشير إلى استخدام الأجهزة الخلوية اللاسلكية المحمولة والجوالة

ومعداتها في إطار بيئة تعليمية تعليمية تشاركية غير محكومة بزمان أو

## 2. مشكلة الدراسة

يعتبر التعلم النقال من أهم سمات وأشكال نظم التعلم عن بعد

في الوقت الراهن؛ وذلك لما يوفره من تفاعل في عملية التعليم والتعلم؛

بحيث يستطيع المعلم تلقي استفسارات الطلاب وتساؤلاتهم من خلال

الهواتف الذكية، كما أنه يمكن الطلاب من التفاعل مع بعضهم

البعض، ومع المعلمين في الوقت الذي يناسبهم. وقد ناشدت العديد من

المؤتمرات الحديثة في مجال التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات في

توصياتها بضرورة استخدام الأجهزة الذكية وتطبيقاتها في العملية

التعليمية مثل: مؤتمر جودة التعليم وتحديات المستقبل [18]، الذي

كانت من ضمن توصياته " الاهتمام بتنمية مهارات التفكير العليا،

وتدريب المعلمين على توظيف التعليم النقال"، وكذلك مؤتمر

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير الأداء في المؤسسات التعليمية

[19]، الذي كانت من ضمن توصياته " تشجيع استخدام التعليم

النقال بإمكانياته العديدة لخدمة العملية التعليمية". كما أوصى المؤتمر

الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد [20] الذي عقد

باليابان " بضرورة التعاون والتنسيق بين الجهات التعليمية وشركات

الاتصالات النقالة في تكوين أنظمة خاصة تسمح بنشر المواد التعليمية

والاختبارات عبر الأجهزة النقالة وإدارتها من قبل الأساتذة؛ وذلك

بالتنسيق مع الشركات الكبرى المنتجة لبرامج النشر عبر الهواتف

النقالة".

وإضافة إلى ما سبق، فقد لاحظت الباحثتان أثناء تدريسهما بعض

المقررات بالتعلم الإلكتروني على نظام بلاك بورد تدمر بعض الطالبات

من استخدام نظام إدارة التعلم (بلاك بورد)، وعدم اكتراث البعض

الأخر للدخول لموقع المقرر، مما يشير إلى تدني درجة قبولهم للتعلم

الإلكتروني على نظام بلاك بورد الذي تعتمد عليه جامعة نجران كنظام

رئيسي في إدارة المحتوى الإلكتروني. ونظراً لأهمية استخدام الأجهزة

الذكية واللوحية في التعليم الإلكتروني حيث أنها تحظى بقبول واسع

واستحسان كبير لدى الطلاب، ويرجع ذلك للعديد من المميزات التي

تميزها عن أجهزة الكمبيوتر المكتبية. لذا فقد ارتأت الباحثتان إجراء

الدراسة الحالية من أجل التعرف على أثر استخدام تطبيق Black

board Mobile learn في تنمية اتجاهات الطالبات نحو التعلم

الإلكتروني النقال. حيث أن عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

بجامعة نجران قد اتاحت استخدام هذا التطبيق للطلاب ولأعضاء

هيئة التدريس لدعم التعليم الإلكتروني بالجامعة ولضمان مسيرته.

وتمثل مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

أ. أسئلة الدراسة

ما فاعلية استخدام تطبيق Black board Mobile learn في تنمية

اتجاهات الطالبات نحو التعلم الإلكتروني بجامعة نجران؟

وتفرعت منه الأسئلة التالية:

1. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين

متوسطات اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي

والبعدي تعزى لاستخدام تطبيق Black board Mobile learn؟

2. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في

اتجاهات الطالبات نحو التعلم الإلكتروني النقال باستخدام

عالمه سلباً، أو إيجاباً، فهي معتقدات ووجدانيات عن موضوع، أو عدة موضوعات في البيئة الاجتماعية، وأنها مكتسبة وتنزع إلى الثبات والاستمرار، رغم أنها تخضع إلى التأثر بالخبرة، كما أنها حالات نفسية تؤثر في الأفعال التي يقوم بها الفرد كوظيفة المواقف المختلفة".

ويُعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه الموقف الذي تظهره طالبات جامعة نجران نحو التعلم الإلكتروني النقال سلباً أو إيجاباً، ويقاس من خلال استجابات الطالبات عن أداة القياس التي أعدت لهذا الغرض قبل وبعد استخدامهن تطبيق بلاك بورد للتعلم النقال Black board Mobile learn

#### 4. الطريقة والإجراءات

##### أ. منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي لمناسبته لهذا النوع من الدراسات حيث يعرف بأنه " المنهج الذي يتم فيه التحكم في جميع المتغيرات المؤثرة في ظاهرة معينة باستثناء متغير واحد، حيث يقوم الباحث بتطويره أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره على الظاهرة موضوع الدراسة " [28].

ويعرف أيضاً بأنه استخدام للتجربة في إثبات الفروض.

##### ب. مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة يتكون من طالبات المستوى الخامس بكلية العلوم والآداب بجامعة نجران المسجلات لمقرر الحاسوب في التعليم في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1436- 1437 البالغ عددهن (150) طالبة. أما العينة فقد تم اختيارها بالطريقة القصدية وتكونت من (26) طالبة في تخصص اللغة الإنجليزية تمثل شعبة واحدة من شعب المقرر البالغ عددها (6) شعب كعينة تجريبية، حيث تم تدريسها باستخدام تطبيق Black board Mobile learn للتعرف على فاعلية التطبيق في تنمية الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني النقال، وطبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1436- 1437.

##### ج. أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة لجمع البيانات باعتبارها الأداة الأنسب في هذا المجال حيث تم تصميمها وتطويرها من قبل الباحثين بالرجوع إلى أدبيات الدراسة، وبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة؛ حيث تكونت من (30) فقرة تنوعت ما بين العبارات الموجبة والسالبة لقياس الاتجاهات قبل وبعد التطبيق، كما شملت محوراً آخرًا للمعوقات للتعرف على أبرزها في القياس البعدي للأداة. وتم التأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس، وتقنيات التعليم، والمناهج وطرق التدريس، وتم تعديل الفقرات التي تمت الإشارة إليها من ذوي الاختصاص. وللتأكد من ثباتها تم تطبيق معادلة كرونباخ الفا وكانت النتيجة (0.92) حسب الجدول (1) وتعتبر هذه القيمة عالية جداً مما يؤكد ثبات الأداة وصلاحياتها لإجراء الدراسة وصدق النتائج التي سيتم التوصل إليها بعد تطبيق التجربة.

مكان، وهو امتدادا للتعلم الإلكتروني وشكل من أشكال التعلم عن بعد".

ويُعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه استخدام الأجهزة المتنقلة في عمليتي التعليم والتعلم في أي زمان ومكان بما يحقق المرونة والتفاعل لدى طالبات جامعة نجران.

2. التعلم الإلكتروني: هو طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائط متعددة من صورة، وصوت، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان ذلك عن بعد أو داخل الفصل الدراسي [23]. ويرى الخان [24] بأنه طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقاً بشكل جيد، وبطريقة ميسرة لأي فرد وفي أي مكان وأي وقت باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة.

ويُعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه طريقة للتعلم قائمة على استخدام بيئة تعلم تفاعلية ووسائل الاتصال الحديثة من أجهزة وبرمجيات من شأنها أن توفر التعلم للمتعلمين في كل مكان وفي كل زمان.

##### 3. نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد:

عبارة عن نظام متكامل يقوم بإدارة العملية التعليمية بشكل تزامني وغير تزامني، ويتيح بيئة تعلم آمنة وسهلة الاستخدام؛ حيث يقدم المعلمون مقرراتهم ومحاضراتهم من خلال إضافة الوسائط المتعددة (نص، صور، صوت، فيديو، رسوم)، يجتمع فيها المتعلمون ليتصفحوا المحتوى، كل بحسب حاجته، ويتواصلون فيما بينهم عبر أدوات الاتصال المتعددة (البريد الإلكتروني والمنتديات، ...) دون التقييد بعاملي الوقت والمكان، أو عبر الفصول الافتراضية والتي يمكن تشغيلها من أي نوع من الأجهزة الذكية [25].

ويُعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه نظام إدارة التعلم الإلكتروني المقدم لطلاب جامعة نجران؛ حيث تقدم لهم من خلاله المقررات الإلكترونية، والتطبيقات الإلكترونية التفاعلية.

##### 4. تطبيق بلاك بورد للتعلم النقال (Black board Mobile learn)

ويُعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه تطبيق من التطبيقات الحديثة في التعليم الإلكتروني الذي اتاحه نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد، حيث أنه متوافق مع جميع الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية. يتيح هذا التطبيق استخدام نظام بلاك بورد لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على حد سواء، حيث يتميز بسهولة الوصول للمحتوى الإلكتروني الخاص بالمقررات بطريقة جذابة من أي مكان وفي أي وقت.

5. الاتجاه: يعرف زهران [26] الاتجاه على أنه " تكوين فرضي، أو متغير كامن، أو متوسط (يقع فيما بين المثير والاستجابة). وهو عبارة عن استعداد نفسي، أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص، أو أشياء، أو موضوعات، أو مواقف، أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة". كما يعرفه جلال [27] على أنه استعداد الفرد لتقويم رمز معين، أو موضوع معين، أو مظهر من مظاهر

## فاعلية استخدام تطبيق بلاك بورد للتعليم النقال في تنمية الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني روضة عمر وزهرة المصعبي

جدول 1

يوضح معامل (الفكرونباخ) للأداة

معامل الاتساق	المجال
0.89	الاتجاهات
0.94	المعوقات
0.92	الدرجة الكلية

إجراءات تطبيق الدراسة: بعد أن تم اختيار الشعبة المحددة لإجراء الدراسة، تم الاتفاق مع جميع الطالبات في الشعبة بتحميل تطبيق Black board Mobile learn على الأجهزة الذكية الخاصة بهن، وقامت الباحثتان بتدريبهن على كيفية استخدام التطبيق في مقرر الحاسوب في التعليم؛ الذي يدرس عن طريق نظام إدارة التعلم الإلكتروني Black board لاستخدام التطبيق في التواصل والتفاعل مع طالبات الشعبة المحددة لتطبيق الدراسة، وفي الواجبات الإلكترونية، وفي استقبال الإعلانات والبريد الإلكتروني وغيره من أدوات التواصل الأخرى التي يمكن استخدامها بواسطة التطبيق.

5. النتائج ومناقشتها

• للإجابة عن السؤال الأول: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي تعزى لاستخدام تطبيق Black board Mobile learn؟

أولاً: تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة قبل وبعد حسب الجدول (2).

جدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطالبات في القياس القبلي والبعدي

م.	القياس القبلي		البنود	القياس البعدي	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
1	0.65	1.54	استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل يساعد في تخطي بعض صعوبات التعليم الإلكتروني	2.5	0.71
2	0.71	1.87	استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل ضروري في التعليم الإلكتروني	2.69	0.55
3	0.76	1.97	استمتع بالدراسة أثناء استخدامي لتطبيق بلاك بورد موبايل	2.88	0.33
4	0.76	1.77	استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل يساعد في مواكبة تطور المقررات الإلكترونية	2.88	0.33
5	0.69	1.65	استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل يساهم في تغيير نظرة المتعلمين نحو التعليم الإلكتروني بالإيجاب	2.85	0.37
6	0.62	1.69	استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل يمكن الطلاب من الوصول للمقررات الإلكترونية في المناطق التي لا تتوفر فيها الشبكات السلكية	2.92	0.27
7	0.8	2	استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل أفضل من الأجهزة المحمولة في التعليم الإلكتروني	2.85	0.37
8	0.82	1.88	استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل يزيد من جراءة المتعلم في المشاركة والتطبيق	2.85	0.46
9	0.71	1.88	استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل يساعد في تلقي تغذية راجعة فورية	2.65	0.63
10	0.65	2.5	استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل يقلل من تفاعل المتعلمين	1.92	0.84
11	0.71	1.54	استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل يساعد على التقويم الذاتي للمتعلم	2.65	0.56
12	0.65	2.5	استخدام الطرق التقليدية في التدريس أفضل من استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل	1.58	0.76
13	0.64	2.58	استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل يعتبر عبئاً إضافياً في التعليم على المتعلم	1.62	0.75
14	0.56	1.35	استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل يساعد في الرجوع إلى المحاضرات في اوقات اخري غير النظامية	2.85	0.37
15	0.65	1.84	استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل يساعد في تنظيم المحتوى الإلكتروني	2.85	0.37
16	0.58	2.36	اشعر بالرضا النفسي باستخدام تطبيق بلاك بورد موبايل	2.92	0.27
17	0.76	1.87	اشعر بتحسن في مستوى المشاركة الإلكترونية باستخدام تطبيق بلاك بورد موبايل	2.85	0.46
18	0.65	2.5	واجه صعوبة في استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل في التعليم الإلكتروني	1.92	0.8
19	0.7	2.42	اشعر بان استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل يعتبر مضبعة للوقت	1.92	0.74
20	0.8	1.92	استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل يعزز الدافعية للتعلم	2.85	0.37
21	0.71	1.88	استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل يعزز استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي داخل المقررات الإلكترونية	2.81	0.49
22	0.73	1.95	استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل يشجع على الدخول لغرف الدردشة مع المجموعات الإلكترونية داخل المقررات الإلكترونية	2.77	0.59

0.69	1.81	استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل يقلل من تفاعل الطلاب مع المعلم	2.18	0.74	23
0.64	1.42	استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل يعقد المحتوى الإلكتروني	2.5	0.65	24
0.58	1.46	الانشغال بالأجهزة الحديثة المستخدمة في تطبيق بلاك بورد موبايل يقلل من التركيز الدراسي	2.56	0.65	25
0.64	2.62	استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل يوفر قدرة وصول عالية للمحتوى الإلكتروني	1.91	0.75	26
0.33	2.88	استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل يجعل المحتوى الإلكتروني شيقاً	1.97	0.65	27
0.43	2.77	اشعر بالارتياح النفسي تجاه التعليم الإلكتروني باستخدام تطبيق بلاك بورد موبايل	1.65	0.63	28
0.51	2.77	استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل يسهل تبادل الملفات بين الزملاء	1.85	0.73	29
0.55	2.69	اشعر بالملل لدى استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل	1.5	0.58	30
0.52	2.50	الإجمالي	1.99	0.73	

الاهتمام بالتعلم الإلكتروني وزيادة الرغبة والدافعية نحو التعلم الإلكتروني النقال، مما ساهم في تنمية الاتجاهات لتصبح إيجابية لدى الطالبات في عينة الدراسة للقياس البعدي؛ وذلك لما لهذه الأجهزة من أثر على التحفيز والدافعية. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة الدراسات [10,12,13,17].

ثانياً: تم استخدام اختبار (t. test) للتعرف على ما إذا كانت الفروق دالة إحصائياً أم لا.

يتضح من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي لاتجاهات الطالبات قبل التطبيق كان (1.99) بانحراف معياري (0.73)، وبعد التطبيق أصبحت (2.50) بانحراف معياري (0.52)، واستناداً إلى الوسط الحسابي الفرضي (2.0) باعتبار المقياس ثلاثي يتضح أن اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني النقال قبل استخدام تطبيق Black board Mobile learn كانت محايدة، وأصبحت إيجابية في التطبيق البعدي، ويلاحظ أن هنالك زيادة في قيمة المتوسط البعدي بمقدار (0.49) مما يدل على أن استخدام الأجهزة الحديثة تساعد على

#### جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للقياس القبلي والبعدي

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلي	26	1.99	0.73	25	5.105	0.001
البعدي	26	2.50	0.52			

الكمبيوتر التقليدية؛ لسهولة التنقل والحركة وعدم التقيد بمكان محدد، وسرعة الاستجابة، والرد على الاستفسارات بسهولة، والتواصل والتفاعل السريع مع الأقران أو مع المعلم تزامنياً وغير تزامنياً. وللإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات الطالبات نحو التعلم الإلكتروني النقال باستخدام تطبيق Black board Mobile learn لتغيرات (المستوى الأكاديمي ومهارة استخدام التطبيقات الإلكترونية)؟ أولاً: المستوى الأكاديمي:

يتضح من الجدول (3) أن قيمة (ت) كانت (5.102) تحت درجة الحرية (25) ومستوى دلالة (0.001) مما يدل على أن هنالك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لصالح القياس البعدي. وتشير هذه النتيجة إلى أن استخدام تطبيق Black board Mobile learn كان له أثر فعال في تنمية اتجاهات الطالبات نحو التعلم الإلكتروني النقال، وأن هنالك تغييراً قد حدث في اتجاهات الطالبات نحو استخدام التطبيق من محايدة في القياس القبلي إلى إيجابية في القياس البعدي. مما يدل على أن هذا التطبيق لكون ارتباطه بالأجهزة الذكية يسهل استخدامه في التعلم الإلكتروني أكثر من أجهزة

#### جدول 4

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الاتجاهات تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.523	2	0.384	1.562	0.215
داخل المجموعات	30.453	25	0.243		
المجموع الكلي	31.976	27			

يرتبط بمستوى الطالب الأكاديمي، فقد يوجد طالب يفضل استخدام التطبيق في التعلم الإلكتروني بالرغم من تدني المستوى الأكاديمي لديه، وقد يوجد من لا يفضل استخدامه في التعلم الإلكتروني بالرغم من أن مستواه الأكاديمي مرتفع. واتفقت النتائج الحالية مع نتائج دراسة العمري [14].

بينت النتائج في الجدول (4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط اتجاهات الطالبات نحو التعلم الإلكتروني النقال باستخدام تطبيق Black board Mobile learn تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي؛ حيث أن قيمة (ف) كانت (1.562) وقيمة مستوى الدلالة (0.215) مما يدل على أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) ويمكن تفسير ذلك إلى أنه ليس للمستوى الأكاديمي أثر على اتجاهات الطلاب لأن استخدام تطبيق Black board Mobile learn لا

ثانياً: المهارة في استخدام التطبيقات الإلكترونية

## فاعلية استخدام تطبيق بلاك بورد للتعليم النقال في تنمية الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني روضة عمر وزهرة المصعبي

جدول 5

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الاتجاهات وفقاً للمهارة في استخدام التطبيقات الإلكترونية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.267	2	1.5542	2.0998	0.439
داخل المجموعات	25.324	25	1.138		
المجموع الكلي	27.5811	27			

يشير الجدول (5) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطالبات نحو التعلم الإلكتروني النقال باستخدام تطبيق Black board Mobile learn تعزى لمتغير المهارة في استخدام التطبيقات الإلكترونية، حيث كانت قيمة (ف) (2.099) وقيمة مستوى الدلالة (0.439)، ويرجع ذلك إلى سهولة التطبيق حيث لا يتطلب استخدامه مهارات سابقة، ولا ترتبط مهارات استخدامه بمهارات التطبيقات الأخرى؛ وذلك لسهولة واجهة الاستخدام في التطبيق، كما أنه قد تم تدريب الطالبات على

استخدام التطبيق قبل البدء في تطبيق البرنامج. واتفقت النتائج الحالية مع نتائج دراسة العمري [14] وتختلف مع نتائج دراسة العمران وآخرون [15]. وللإجابة عن السؤال الثالث: ما معوقات استخدام تطبيق Black board Mobile learn في التعلم الإلكتروني النقال لدى طالبات جامعة نجران؟ تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بند، كما تم حسابها لكافة البنود حسب الجدول (7)

جدول 6

يوضح تقدير قيم المتوسطات للمعوقات

مرتفع	متوسط	منخفض
2.35 – 3	1.68—2.34	1–1.67

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام تطبيق Black board Mobile learn

م.	المعوقات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعاودة
1	الأجهزة المستخدمة في تطبيق بلاك بورد موبايل صغيرة الحجم	2.5	0.7	مرتفعة
2	صعوبة الدخول على المقررات الإلكترونية باستخدام تطبيق بلاك بورد موبايل	1.7	0.5	متوسطة
3	صعوبة تنزيل وتثبيت تطبيق بلاك بورد موبايل	1.8	0.5	متوسطة
4	استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل يحتاج مهارات عالية بالتعليم الإلكتروني	2	0.7	متوسطة
5	صعوبة الحصول على الأجهزة المستخدمة في تطبيق بلاك بورد موبايل لغلاء ثمنها	2.3	0.7	متوسطة
6	صعوبة إدخال بعض المعلومات بواسطة الأجهزة المستخدمة في تطبيق بلاك بورد موبايل	1.9	0.7	متوسطة
7	صعوبة إدراج الرسومات المطلوبة باستخدام تطبيق بلاك بورد موبايل	2.3	0.6	متوسطة
8	سعة تخزين الأجهزة المستخدمة في تطبيق بلاك بورد موبايل صغيرة	2.5	0.7	مرتفعة
9	النظرة السلبية تجاه التكنولوجيا والأجهزة الحديثة المستخدمة في تطبيق بلاك بورد موبايل	2.3	0.7	متوسطة
10	صعوبة نقل وتبادل الملفات بين المتعلمين باستخدام الأجهزة الذكية	2.6	0.6	مرتفعة
11	صعوبة الاتصال بالشبكة في بعض المناطق	2.4	0.7	مرتفعة
12	عدم الاستفادة من البرمجيات المخزنة على جهاز الحاسوب الشخصي	2.3	0.7	متوسطة
13	الخوف الأمني على المعلومات أثناء استخدام تطبيق بلاك بورد موبايل	2.3	0.7	متوسطة
14	صعوبة نقل وتحميل الملفات كبيرة الحجم على الأجهزة الذكية	2.8	0.5	مرتفعة
15	صعوبة رفع الملفات على موقع المقررات الإلكترونية باستخدام الأجهزة الذكية المستخدمة	2.7	0.5	مرتفعة
	الإجمالي	2.3	0.65	متوسطة

يتضح من الجدول (7) أن الوسط الحسابي الإجمالي للمعوقات كان (2.3)، وانحراف معياري (0.65) مما يوضح أن درجة المعاودة كانت متوسطة حسب قيم تقدير المتوسطات في جدول (6)، وكانت أبرز المعوقات ما يلي: 1. صعوبة نقل وتحميل الملفات كبيرة الحجم على الأجهزة الذكية، بمتوسط حسابي (2.8) وانحراف معياري (0.5). 2. صعوبة رفع الملفات على موقع المقررات الإلكترونية باستخدام الأجهزة الذكية المستخدمة بمتوسط حسابي (2.7)، وانحراف معياري (0.5). 3. صعوبة نقل وتبادل الملفات بين المتعلمين باستخدام الأجهزة الذكية بمتوسط حسابي (2.6)، وانحراف معياري (0.6) وتؤكد هذه النتيجة أن المعوقات لم تكن ذات أثر كبير على اتجاهات الطالبات نحو استخدام تطبيق Black board Mobile learn في التعلم الإلكتروني النقال.

6. التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بالآتي:

1. ضرورة الاهتمام بالأجهزة اللوحية والنقالة في دعم التعلم الإلكتروني في ظل الاهتمام الذي تحظى به من قبل المتعلمين ورغبتهم في التعلم بواسطتها.
2. حث المعلمين على الاستفادة من مزايا تطبيق Black board Mobile learn في توظيفها مع المتعلمين في جميع المقررات الإلكترونية.

برنامج البلاك بورد واتجاهاتهن نحوه. *المجلة الدولية المتخصصة* 3 (2)، 41-18.

[13] عطية، مختار عبد الخالق (2014). اتجاهات طلاب اللغة العربية كلغة ثانية نحو التعلم الجوال وحاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه. *رسالة التربية وعلم النفس*، 46، 37 – 63.

[14] العمري، محمد عبد القادر (2012). درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، 20(1)، 271-301.

[18] بوابة الأهرام (2015). توصيات لتطوير التعليم في ختام فعاليات مؤتمر "جودة التعليم" بجامعة المنوفية. تم الاسترجاع في 2016/10/15 متاح على الرابط <http://gate.ahram.org.eg/News/618885.aspx>

[19] شبكة ضياء (2013). توصيات مؤتمر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير الأداء. تم الاسترجاع في 2016/10/15 متاح على الرابط <http://diae.net/13512>

[20] المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (2011). عن المؤتمر. تم الاسترجاع في 2016/10/15 متاح على الرابط <http://eli.elc.edu.sa/2011/conferencear.htm>

[21] مهدي، حسن ربيعي (2015). *تكنولوجيا التعليم والتعلم*. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

[22] سليم، تيسير اندراوس (2012). تكنولوجيا التعلم المتنقل: دراسة نظرية. *Cybrarians Journal*، 28. تم الاسترجاع في 2017 /4/24 متاح على الرابط: [journal.cybrarians.info](http://journal.cybrarians.info)

[23] الموسى، عبدالله بن عبد العزيز والمبارك، احمد بن عبد العزيز (2005). *التعليم الإلكتروني – الاسس والتطبيقات*، الرياض: شبكة البيانات.

[24] الخان، بدر (2005). *استراتيجيات التعلم الإلكتروني*. ترجمة علي الموسوي وآخرون. سوريا: دار شعاع للنشر.

[25] بلاك بورد (2016). *صفحة بلاك بورد*. تم الاسترجاع في 2016/12/17 متاح على الرابط <http://www.blackboard.com/Platforms/Mobile/Overview.aspx>

[26] زهران، حامد عبد السلام (1977)، *علم النفس الاجتماعي*، عالم الكتب، ط4، القاهرة.

[27] جلال، سعد (1978)، *علم النفس الاجتماعي*، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت.

[28] عطيفة، حمدي أبو الفتوح (2012). *منهجيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس*، القاهرة: دار النشر للجامعات.

#### ب. المراجع الأجنبية

[15] Al-Emran, M., Elsherif, H. M., & Shaalan, K. (2016). Investigating attitudes towards the use of mobile learning in higher education. *Computers in Human Behavior*, 56,

3. تبني الجامعة مشاريع دعم الطلاب بتزويدهم بالأجهزة الذكية للاستفادة من خدماتها في التعلم الإلكتروني.

4. توعية الطلاب لتقبل هذا النوع من التعلم والاقبال عليه.

5. عقد ورش عمل ودورات تدريبية لتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام تطبيق Black board Mobile learn تمهيداً لاستخدامه مع المتعلمين.

#### المراجع

##### أ. المراجع العربية

[1] هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. (2016). *تقرير مؤشرات الأداء لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات*. المملكة العربية السعودية: هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات.

[2] بدر، أحمد فهميم (2012). فاعلية التعلم المتنقل باستخدام خدمة الرسائل القصيرة في تنمية الوعي ببعض مصطلحات تكنولوجيا التعليم لدى اخصائي تكنولوجيا التعليم والاتجاه نحو التعلم المتنقل. *مجلة كلية التربية ببنها*، 2(90)، 152-202.

[3] سالم، أحمد محمد (2010). *وسائل وتكنولوجيا التعليم*، ط3، مكتبة الرشد، الرياض.

[4] جليبرت، فرانسيس (2013). دور الهواتف النقالة في تعزيز العملية التعليمية، ترجمة عمر خليفة، مكتب التربية العربي لدول الخليج، تم الاسترجاع في 2016/12/7، متاح على الرابط <http://www.abegs.org/Aportal/Article/showDetails?id=957>

[5] العبيد، أنثان بنت عبد الرحمن؛ والشايع حصة بنت محمد (2015). *تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات*. الرياض: مكتبة الرشد.

[6] جامعة نجران (2016). *عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد* تم الاسترجاع في 2016/10/15 متاح على الرابط <http://www.blackboard.com/Platforms/Mobile/Overview.aspx>

[7] جابر، عبد الحميد جابر ومحفوظ، سهير أنور والخليفي، سبيكة (1991) *علم النفس البيئي*، القاهرة: دار النهضة العربية.

[8] عميرة، إبراهيم بسيوني والديب، فتحي. (1997). *تدريس العلوم والتربية العلمية*، ط (34)، القاهرة، دار المعارف.

[9] الحلفاوي، وليد سالم (2009). تصميم نظام تعليم إلكتروني قائم على بعض تطبيقات الويب وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير الابتكاري والاتجاه نحو استخدامه لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، *مجلة تكنولوجيا التعليم*، 2(4)، 63-158.

[10] الجراح، عبد المهدي علي (2011). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد (Blackboard) في تعلمهم. *دراسات – العلوم التربوية*، ملحق المجلد 38، 1293 – 1303.

[11] السنوسي، هالة عبد القادر (2013). مدى وعي طلاب جامعة الدمام باستخدام التعلم بالجوال M- Learning. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 43، 125 – 148.

[12] الشهري، أمل ظافر؛ وجلال، لمياء محمد (2014). فاعلية برنامج تدريبي لتدريب طالبات كلية التربية جامعة نجران على استخدام

[17] Yorganci, S. (2017). Investigating Students' Self-Efficacy and Attitudes Towards the Use of Mobile Learning. *Learning*, 8(6),181-185.

93-102.

[16] Almaiah, M. A., Jalil, M. A., & Man, M. (2016). Preliminary Study for Exploring the Major Problems and Activities of Mobile Learning System: A Case Study Of Jordan. *Journal of Theoretical & Applied Information Technology*, 93(2),580-594.

# THE EFFECTIVENESS OF USING BLACK BOARD MOBILE LEARN APPLICATION IN DEVELOPING THE ATTITUDES OF NAJRAN UNIVERSITY STUDENTS TOWARDS MOBILE- LEARNING

RAWDA A. OMER

ZAHRAH A. ALMASABI

College Of Education  
Najran University

**ABSTRACT\_** *The present study aimed to identify the effectiveness of using Blackboard Mobile Learn Application in developing the attitudes of female students at Najran University toward mobile e-learning. It also aimed to check whether there were significant differences in learners' attitudes towards the use of this application due to the variables: (academic level, skill of using electronic applications). Furthermore, the present study Seeking to detect the most important obstacles facing students during the use of the application. The study was carried out on (26) female students in the fifth academic level who were enrolled in the "Computer in education" course. The experimental approach was used, the data collection tool was a questionnaire developed by researchers. Findings indicated that students' attitudes were neutral in the pre-measurement, whereas they become positive in the post measurement. The use of the Blackboard Mobile learn Application was effective in developing students' attitudes towards Mobile Learning. Significant differences were noticed between the mean scores of participants in the pre-and post-measurement in favor of the post-measurement. Findings also revealed no significant differences among participants' attitudes towards Mobile Learning via the use of The Blackboard Mobile Learn application due to academic level and skill in using the electronic applications. The impact of obstacles on the use of the application was medium, and the most important obstacles were the difficulty of uploading files to the E-courses website and the difficulty for transfer and exchange files among learners using smart devices.*

**KEY WORDS:** *Mobile Learning, e-Learning, Black board, Black board Mobile learn, attitude.*